

برنامج على مائدة الإفطار الحلقة الثالثة.

علي الطنطاوي

السلام عليكم ورحمة الله. انا اعتذر من الذين يرسلوني يسألونني في برنامج نور وهداية. اعتذر في شهر رمضان لاني لا اجيب على الاسئلة لتوقف البرنامج هنا انهم استبدلوا به آآ - 00:00:19

هذا على مائدة الإفطار. الناس يكونون في النهار غالبا يعني يكونون نائمين. الا اذا جاء رسالة عاجلة فجاءتني رسالة بالامس من رجل يعني اعرفه ولا اسميه بالطبع لانه ما احب ان يذكر اسمه يقول بأنه خلاصة رسالته توالى عليه المصائب - 00:00:52 صائب وشدائد سماه نكبات وكوارث. وفي الواقع ما هي كل هاد؟ وسؤال قالوا انه هل هي عالمة على غضب الله عليه واستحلبني ان ارد عليه سريعا. فوجدت ان الكلام في هذا الموضوع يفيده - 00:01:22

في دغيرة وان كان ذكر يعني المصائب على مائدة الإفطار مما يطير الشهية وينقص القابلية ما في مانع سامحونا. اولا تصحيح لخطأ هذا الاخ الذي كتب المصائب ليست عالمة على غضب الله. ولو كانت المصائب من غضب الله - 00:01:48 ما اصاب بها احب الناس اليه رسول الله عليه الصلاة والسلام هلا يوم احد الرسول اللهم صلي عليه. اصيبي ولا لا؟ سال دمه ام لا؟ كسرت اسنانه ولما زهب الى الطائف افضل الناس - 00:02:20

فالصالحون يصابون النكبات والمصائب. لماذا؟ لانه هذه اما ان تكون زيادة في ثوابهم واما ان تكون سببا في غفران ذنبهم. العبرة بالتعويض. طيب من زمان انا قلت هلا لو جاء واحد بيت - 00:02:45

بنيت بيتك على الشارع جاء جماعة هدموا بيتك. تتألم ام لا؟ تتألم. لكن لما وسعوا الحرم اول مرة وصارت توسيعات اخرى. وبلغني اول مرة انه دفع في البيت الذي انهم - 00:03:15

توسعة الحرم خمسة اضعاف ثمنه. يعني اذا بيسوى البيت هذا مئة الف او مليون اعطيوك ملابسين. مازا تعمل؟ انت بتقول لهم ارجوكم اهدموا بيتي ايضا لكر التعويض. فالمصائب اولا قد تكون عالمة رضا من الله بدليل ان الله يبتلي في الدنيا الذين يحبهم يبتلي الصالحين - 00:03:35

في حين ثم شو معنى يبتلي؟ يبتلي يختبر المصائب اختبار امتحان والمحنة والابتلاء كل هذا بمعنى واحد متقارب. بعدين الدنيا ها هي من قال لكم بان الدنيا دار اه اه سعادة. الدنيا خلقت لتكون دار امتحان. ما قال - 00:04:05

اتهام خلقت على كدر وانت تريدها صفو من الاقذار والاكدار. قوله خلقت ما ادري ما مقداره من الصحة لكن الدنيا من طبيعته الله قال ولبلونكم يعني نختبركم نمتحنكم بايش؟ بشيء من بشيء من الجوع بشيء من - 00:04:35 الخوف والجوع ونقص من الاموال والانفس والثمرات. شي لا بد منه. طبيعة هزة دنيا ان يكون فيها شيء من الخوف. ونحن قاعدين في دار امنة هنا بحمد الله ما نخاف من شيء ما في - 00:05:05

الامن مستتب؟ طيب ما تخاف المرض؟ ما تخاف اه اه يعني في امور كثيرة يخاف منها الانسان لا يخلو من الخوف. هذا عدا عن خوف الله الذي هو ركن ااسي حب الله وخوفه - 00:05:25

التوحيد. والجوع بتقول طيب هادا اللي يملك الملايين. ليش لا يجوع؟ هاي عم يجوع برمضان الان الان يجوع يقول لك يجوع هل يملك الملايين والشحاد واللي ما عنده شي الموزف الكبير - 00:05:45 كلهم يجوعون. اذا الدنيا فيها جوع. اقل جوع جوع رمضان. ونقسم من الاموال من الذي يضمن ان يبقى ما له كما هو؟ المال منين جبته انت؟ هلا اسئله القابلات مستشفيات الولادة. انه في مرة ولدت امرأة طلع - 00:06:05

ويحمل معه صندوقا فيه ذهب. اجت الدنيا عاريا. جاء عاريا ما معه شيء الله اعطاه وبين الثياب. والله اعطاه هنا المال واعطى هالاشيا
هادي كلها. هاللي اه اللي اعطى قد يأخذ. اذا لابد وبعدين الانفس في حدا في الدنيا - 00:06:35

ما مات له عزيز عليه اسير لديه في ما في ابدا. اذا المصائب لابد منها. ما دام واقعة مازا يكون موقفي منها؟ مصيبة وقعت. اما ان
يسخط. او ان ينطق بكلام يعني - 00:07:05

يضر في دينه ويضر راسه في الحيط يشرب ماء البحر. المصيبة وقعت ما تستطيع ان تدفعها. وقعة شو خلصت ؟ اذا انت بين
حالين اما ان تصبر عليها وتطلب التعويض من الله - 00:07:25

اه واما ان تحمل المصيبة وتطلع بلا شيء تطلع شو يقولوا بلا حمص من المولد ولا ايش ما ادري كمان نوزع الحمص اساسا في الشام.
مثل مصرى ما اعرف منش هو منين - 00:07:45

في حديث احفظه انه المؤمن يكون مرضه زيادة في درجاته وحسناه الكافر يمرض كما يمرض البعير. ها الحيوان يتآلم اذا مرض
لكن لا يتكلم يحمل الالم ثم يشفى منه. الكافر يحمل الالم وقد يحمل - 00:08:02

فوقه اذا تكلم اثنان. ولذلك اقول لمن يصاب بمصيبة انه المصائب هادي في الدنيا لابد منها. لا بد منها. هذا في عبدالرحمن الناصر الذي
بني مدينة الزهراء عرضوا لكم هنا ازن من عهد قريب قصة مسلسل عنه او شيء - 00:08:30

هذا الذي لقب بامير المؤمنين لقب نفسه في الاندلس من اعظم ملوك المسلمين وان كان بدأ الصدع على عهده في اماراة المؤمنين صار
اميران للمؤمنين نعم هذا قال احصى لما مات عنده المال وعنده السلطان وعنده كل ما يريد احصى الايام التي - 00:09:00

في امضاها بدون كدر في حياته كلها بلغت ستة عشر يوما. طيب احصوا انتم الان في واحد يموت اليوم لا يتقدر به ازا كان شבעان
وصحته جيدة وسعیدا مع اسرته لك ما يتآلم - 00:09:30

لما يجري في على المسلمين في فلسطين وفي في لبنان في الافغان في شيء المسلمين في الاصل كالجسد الواحد المفروض ان يتآلم.
فلا بد اذا في الدنيا من المصائب. بعدين مين - 00:09:50

يخرج منها الله قال ولبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانفس والثمرات شيء لابد منه وفيه بشاره. البشاره لمن؟
وبشر الصابرين. شو بيعملوا مازا يعمل الصابرون؟ الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون. لك انا ملك الله. نحن ملك -
00:10:10

الله اذا كنا ازا كان الله هو المالك لرقابنا المتحكم فيما هل يلام احد اذا تحكم في ملكه الله خلقنا وهو ربنا وهو الها فازا قلنا انا لله ان
نحن يا رب - 00:10:40

نقر لك بالالوهية ولا نعبد غيرك نوحرك وحدك ونقر لك بالربوبية وانك انت الذي وانت تحفظنا وتعمل فيما انت المالك المتصرف ما
تشاء. وبعدين لو افلتنا هالمدة وتركتنا وما تركنا. لو تركنا هالفترة بهالدنيا هاي انا لله وانا اليه راجعون. مثل التلميذ - 00:11:04

الفسحة اللي بين الفصلين خرج من عند المدرس اجاني الساحة يلعب فيها ويشرب ويعمل ما يريد لكن يرجع لو خرج منها وسب
المدرس تكلم عنه شيء وقال خلاص انا انتهيت منه. شو انتهيت؟ ها بيتضروا - 00:11:34

الدرس او الصفاره ترجع اليه ما اضرب لله الامصال وانا اليه راجعون. فيما دمنا شوفوا يا اخوان كل واحد واحد يقع نفسه. المصائب
لابد منها شيئا ولا ابينا. لو سخطنا وشترنا ماء البحر وضرينا - 00:11:54

برؤوسنا الصخر من استطيع ان يغير القدر. هل يقدر ربنا لابد ان يقع؟ اذا ماذا نعمل نحن؟ على الاقل ما نجمع على انفسنا بين
المصيبة في الدنيا وبين العذاب في الاخرة. بعدين في شيء - 00:12:14

لك المصائب نسبية يا اخوان. نسبية. ها ازا واحد امسك به الظالمون واتهموه يعني لف له تهمة وحكموا عليه بالاعدام. الاعدام
باللغة معناتها الفقر واستعماله بمعنى القتل اي على الهاشم بين قوسين - 00:12:34

لكن ماشي. واحد حكم عليه بالقتل ظلما وعدوانا. المحامي يتسل بقول ارجوكم حولوا حكم الاعدام سجن مؤبد. حدا بريد السجن
المؤبد. لكن بالنسبة للاعدام اهون الشرين فمن يصاب بمصيبة يذكر - 00:12:54

من اصيب بما هو اشد منها. انا في كتاب نسيت بالي كتاب. قصص من التاريخ. عروة ابن الزبير. هذا اخو عبدالله بن الزبير وهذا من رواة الحديث خالته السيدة عائشة آن زوجة رسول الله والسلام ام - [00:13:14](#)

المؤمنين يروي عنها نعم. هذا لما ذهب الى الشام اصابه في رجله شيء قرر الاطباء ان يقطعوها. قرأوا القصة كاتب في كتاب قصص من التاريخ. تالم منها رأى واحد هناك جاء به - [00:13:34](#)

وليد بن عبد الملک ليخفف عنه هذا كان معه ولد شاب نسيت القصة والله مات ولده ذهب بصره ضاع ماله جمعت عليه مصائب لما سقارا عروة ابن الزبير مصيبيته بها هانت عليه مصيبيته. بعض الشر اهون من بعض. هذا عضوة. هذا البئر - [00:13:54](#)

المنسوب اليها اللي فيه بالعقيق في المدينة. هذا كان يحمل ماًؤه من طيبة من المدينة من هنا الى بلد المياه والينابيع لبعض خلفاءبني امية. فالانسان اذا اصيب بشيء يذكر - [00:14:22](#)

هو اشد مصابا منه. بعدين المصائب هادي اذا صبر عليها تحولت نعمة نعمة لان فيها اما رفع درجة واما تكفير خطيئة وسيئة.

ومن منا الذي ليست له سيئة لم تقع منه معصية. فاقول للمصابين اصبر - [00:14:42](#)

والثواب من الله. والسلام عليكم ورحمة الله - [00:15:12](#)